

٨- النسبُ إلى الاسم

١- تعريفه:

هو زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها ، لتدل على نسبته إلى المجرد منها مثل : مصرى . شامى . كويتى . عراقى .

* الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبهة من حيث رفع الاسم الظاهر والمضمر مثل : جاسم كويتى أبوه .

٢- ما يحذف لياء النسب:

يحذف من أجل ياء النسب أشياء :

١- الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف :

* قد تكون الياء المشددة زائدة مثل : كزسى .

* قد تكون الياء المشددة للنسب مثل : شافعى .

* السبب في حذف الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف يرجع إلى كراهية اجتماع أربعة ياءات .

* ياء (مرمى) تقع بعد ثلاثة أحرف ، والياء المشددة فيها عبارة عن ياءين ، بعض الصرفيين يحذف الياء المشددة لتحل محلها ياء النسب المشددة فيقول : مرمى ، وبعضهم يقلب الياء الثانية واوا فيقول : مَرموي .

٢- وتحذف تاء التأنيث فنقول في النسبة إلى مكة : مكّي .

٣- الألف الخامسة فصاعداً مطلقاً سواء كانت ألف تأنيث مثل : حُبَارى فنقول : حُبَارِي ، أو ألف إلحاق مثل : حَبَرَكِي (للقرءاء) ملحق بسفرجل فنقول : حبركِي ، أو ألفاً منقلبة عن أصل مثل : مصطفى من الصفوة فنقول : مُصْطَفِي .

٤- الألف الرابعة المتحرك ثاني كلمتها مثل : جَمَزِي (للحمار السريع) فنقول : جَمَزِي .

٥- ياء المنقوص السادسة مثل : المستعلى أو الخامسة مثل : المعتدي . نقول فيهما : معتدي . مستعلي .

٦- علامتا التثنية وجمع تصحيح المذكر إذا أعربا بالحروف مثل : زيدان . وزيدون . نقول فيهما : زيدي .

٣- حذف حروف متصلة بآخر الكلمة:

من هذه الحروف :

١- الياء المكسورة المدغم فيها مثلها ، فيقال في طَيْب ، وهَيْن ، طَيْبِي ، وهَيْنِي .

٢- ياء فعيلة : بفتح فكسر صحيح العين غير مضعفها مثل خَنِيفَة ، تقول : حَنْفِي . وصحيفة تقول : صحفِي . حذفت التاء ثم الياء ثم قلبت كسرة العين فتحة .

٣- ياء فُعَيْلة : بضم الفاء ، وفتح العين غير مضعفتها مثل : جُهَيْنَة ، تقول : جُهَيْنِي وَفُرَيْظَة تقول : فُرَظِي . حذفت التاء ، ثم الياء .

٤- واو فعولة : بفتح الفاء صحيحة العين غير مضعفها : مثل : شُنُوءَة تقول فيها : شُنُوءِي . حذفت التاء ثم الواو ، ثم قلبت الضمة فتحة .

٥- ياء فُعِيل : بفتح فكسر يائي اللام مثل : غَنِيّ أو واوِي اللام مثل : عَلِيّ . تحذف الياء الأولى ، ثم تقلب الكسرة فتحة ، ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ثم تقلب الألف واواً فنقول : غَنُويّ . عَلُويّ .

٦- ياء فُعِيل : بضم ففتح المعتلّ اللام مثل : قُضِيّ . تحذف الياء الأولى . ثم تقلب الثانية ألفاً ، ثم تقلب الألف واواً فنقول : قُضُويّ .

(٤) حروف متصلة بآخر الكلمة لا تحذف عند النسب:

من هذه الحروف :

١- الياء المفتوحة المدغم فيها مثلها مثل : هَبِيخ : للغلام الممئل ، فيقال عند النسب : هَبِيخِي بدون حذف .

٢- ياء فعيلة بفتح فكسر معتل العين مثل : طويلة ، فيقال عند النسب : طويلِي بدون حذف .

* ياء فعيلة بفتح فكسر مضعف العين مثل : جَليلة ، فيقال : جَليلتي ، بدون حذف .
 ٣- ياء فُعيلة : بضم الفاء وفتح العين ، والعين مضعفة مثل : قُلَيْلة ، يقال عند النسب إليها : قُلَيْلتي بدون حذف .

٤- واو فعولة : بفتح الفاء معتلة العين مثل : قَوولة يقال عند النسب إليها : قَوولتي .
 * واو فعولة : بفتح الفاء مضعفة العين مثل : مَلولة . يقال فيها : مَلولتي .
 ٥- ياء فُعيل : بضم ففتح صحيح اللام مثل : عُقيل . يقال عند النسب إليها : عُقيلتي بدون حذف .

(٥) شذوذ عن القاعدة:

١- تحذف الياء المكسورة المدغم فيها مثلها قبل الآخر مثل طَيْب عند النسب يقال : طَيِّبي .

* وشذ من ذلك : طائي في طيَّ والقياس : طيئي .

٢- تحذف ياء فعلية بفتح فكسر صحيح العين . مثل : حَنيفة عند النسب .

وشذ من ذلك : سليقة فقالوا : سَلِيقتي والقياس : سَلِيقتي .

وعميري في عَميرة ، والقياس : عَمَريتي في (عميرة كلب) .

وسَلِيمي في سَلِيمة ، والقياس : سَلِيمي في (سَلِيمة الأزدي) .

٣- تحذف ياء فُعيلة بضم الفاء ، وفتح العين غير مضعفتها عند النسب مثل : جُهينة .
 وشذ من ذلك : رُدَينتي في رُدَينة . والقياس : رُدَيتي .

٤- تحذف ياء فُعيل : بضم ففتح المعتل اللام مثل : قُصَي ، فنقول قُصوي .

فإن صحت اللام لم يحذف شيء فنقول عُقيلتي .

وشذ من ذلك : قُرَشيتي في قريش ، وهُدَليتي في هُدَيل .

(٦) حكم النسب إلى الاسم الممدود:

١- إن كانت الهمزة أصلاً مثل : قُراء : يقال عند النسب : قُرَائيتي .

بدون حذف .

٢- إن كانت الهمزة للتأنيث مثل : حمراء ، يقال عند النسب : حَمْرَاوِيّ تَقْلِبُ الهمزة واوًا .

* شَذَّ قَلْبُ هَمْزَةٍ التَّأْنِيثِ نَوْنًا مِثْلَ : صَنْعَانِي فِي صُنْعَاءَ ، وَالْقِيَاسُ : صَنْعَاوِيّ .

* وَشَذَّ فِي بَهْرَاءَ : بَهْرَانِيّ وَالْقِيَاسُ : بَهْرَاوِيّ .

* إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ الْمَمْدُودِ لِلْإِلْحَاقِ مِثْلَ : عَلْبَاءُ : أَوْ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ مِثْلَ : كَسَاءُ فَنَقُولُ : عَلْبَانِي أَوْ عَلْبَاوِيّ ، وَكَسَانِي أَوْ كَسَاوِي .

وذلك بإبقاء الهمزة على الأصل أو قلبها واوًا .

(٧) النسب إلى العلم المركب:

١- المركب الإسنادي مثل : تَأْبَطُ شَرًّا . بَرَقَ نَحْرُهُ ، يَنْسَبُ إِلَى صَدْرِهِ مِثْلَ : تَأْبُطِي . بَرَقِيّ .

٢- المركب المزجي مثل : بَغْلَبُكَ . وَمَعْدِيكَرَب ، يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِهِ مِثْلَ : بَعْلِيّ . مَعْدِيّ .

٣- المركب الإضافي : مثل امرئ القيس ينسب إلى صدره فيقال : امرئي .

٤- المركب الإضافي الكنية مثل : أَبِي بَكْرٍ . أَمْ كَلْثُومٌ يَنْسَبُ إِلَى عَجْزِهِ فَيَقَالُ : بَكْرِيّ . كَلْثُومِيّ .

٥- المركب الإضافي المبدوء بكلمة (ابن) ينسب إلى عجزه مثل : عُمَرِيّ فِي ابْنِ عُمَرَ ، وَزُبَيْرِيّ فِي ابْنِ الزُّبَيْرِ .

٦- المركب الإضافي إذا خيف فيه لبس ينسب إلى عجزه مثل : مَنَافِيّ فِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَعَبْدُ الْأَشْهَلِ : أَشْهَلِيّ .

(٨) النسب إلى ما حذفت لامه:

١- اللام المحذوفة تردّ في الثنية وجمع التصحيح .

الأمثلة : (أ) (أب) أصلها (أبو) . عند الثنية : أبوان . عند النسب يقال : أَبَوِيّ بَرْدَ الْمَحْذُوفِ .

ب- (أخ) ، أصلها (أخو) عند الثنية يقال : أَخَوَانُ عِنْدَ النَّسَبِ يُقَالُ : أَخُوْتِي بَرْدَ الْمَحْذُوفِ .

ج- (سنة) أصلها : (سنو) عند الجمع يقال : سنوات أو أصلها سنة عند الجمع يقال : سنهات . عند النسب إلى سنة يرّد المحذوف فيقال : سنويّ أو سنهيّ .

٢- اللام المحذوفة مع العين المعتلة يوجب ردّ اللام مثل : ذي وذات بمعنى صاحب وصاحبة . عند النسب يرد اللام فيقال : ذوويّ في ذي وذات .

٣- يجوز الأمران : الردّ ، وعدم الردّ في (يد) و (دم) محذوف اللام .

* من لا يرّد اللام في التثنية ويقول : يدان لا يرد عند النسب فيقول : يدي . دمي .

* من ردّ اللام في التثنية : فإنه يرد عند النسب فيقول : يدويّ ودمويّ .

٤- إذا حذفت اللام وعوّض عنها تاء ثأنيت لا تنقلب هاء في الوقف تحذف تاءه ، فنقول : بنوي وأخوي في بنت وأخت .

(٩) النسب إلى ما حذفت فاءه:

* لا تردّ الفاء إذا كانت اللام صحيحة عند النسب . ف (عدة) أصلها (وعدة) . عند النسب تقول : عديّ بدون ردّ الفاء .

* و (صفة) أصلها (وصفة) عند النسب تقول : صيفيّ بدون ردّ الفاء .

* إذا كانت اللام معتلة تردّ الفاء عند النسب مثل : شيه أصلها (وشية) نقول : وشويّ بكسر الواو وفتح الشين .

(١٠) النسب إلى الثنائي وضْعًا:

* إذا نسبت إلى الثنائي وضْعًا ضعفت ثانيه إن كان معتلاً ، فنقول في : (لو) و(كي) سمّي بهما : (لَوّ) و (كَيّ) وفي (لا) علما : (لاء) بالمد .

* وعند النسب نقول : لَوّيّ . كَيويّ ، لائيّ أو لاويّ .

* وإذا كان ثاني الاسم صحيحًا جاز التضعيف فنقول : كمّيّ في (كم) تسمى بها ويجوز عدم التضعيف فنقول : كمّيّ بالتخفيف .

(١١) النسب إلى الكلمة الدالة على الجماعة:

الكلمة الدالة على جمع ينسب على لفظها .

* اسم جمع مثل : قومي في (قوم) أو اسم جنس مثل : شجري في (شجر) . أو جمع تكسير لا واحد له مثل : أبابيلي في (أبابل) أو جمع تكسير جاريًا مجرى العلم مثل : أنصاري في (أنصار) .

(١٢) النسب بصيغة فاعل:

يستغنى عن ياء النسب بصوغ (فاعل) مقصودًا به : صاحب كذا ، مثل : طاعم . كاس . لابن . تامر . أي ذو طعام وكسوة ولبن وتمر .

(١٣) النسب بصيغة فعال:

ينسب بصيغة فعال بفتح الفاء وتشديد العين مقصودًا به الجرف مثل : نجار . عطار . بزاز ، أي محترف بالنخارة والعطارة واليزاة .

(١٤) النسب بصيغة فعل:

ينسب بصيغة فعل بفتح فكسر مثل : طعم - لبن أي صاحب طعام ولبن .

(١٥) النسب بصيغة مفعال:

ينسب بصيغة مفعال نادرًا مثل : معطار أي ذي عطر .

(١٦) النسب بصيغة مفعيل:

مثل : فرس مخضير أي ذي خضر بضم فسكون ، وهو الجزئي .

(١٧) صيغ خارجة عن القياس:

هناك صيغ للنسب شاذة خارجة عن القياس منها : رقباني لعظيم الرقبة - شعراني لكثير الشعر - فوقاني لفوق ، وتحتاني لتحت ومروزي لمرو ، وأموي بفتح الهمزة لأمية بضمها . وذهري بضم الدال للذهر بالفتح .

وبدوي بحذف الألف في البادية .

وجلولي ، وحروري بحذف الألف والهمزة في جلولاء : قرية بفارس وحروراء قرية بالكوفة .

ملحوظة : «لخص النسب بتصريف من كتاب شذا العرف» .

(١٨) فوائد:

١- إذا كانت الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد مثل : حي ، لم يحذف من الكلمة شيء بل يفتح ثانيه، ويقلب ثالثه وهو الياء الثانية واوًا - أما الياء الأولى فإنها لا تتغير وتبقى لأنها ليست من واو فنقول عند النسب : حيوي .

* أما إذا كانت الياء الأولى بدلًا من الواو مثل طي : وأصلها طوى قلبت عند النسب الياء الأولى إلى أصلها الواو وقلبت الثانية واوًا فقليل عند النسب : طووي .

٢- ألف الإلحاق المقصورة إن كانت رابعة مثل علقى يجوز الحذف فنقول : علقى ويجوز القلب فنقول : علقوي، والقلب أرجح .

٣- ألف المقصور إن كانت أصلية ووقعت ثالثة قلبت واوًا مثل : عَصَوِي في عصا، وفَتَوِي في فتى .

* وإن كانت رابعة أصلية وثاني الاسم ساكن جاز الحذف مثل : ملهي في ملهى، والقلب أرجح فنقول : ملهوي .

٤- المنقوص إن كانت ياؤه ثالثة قلبت واوًا وفتح ما قبلها عند النسب مثل : شجوي في شج .

* وإن كانت الألف رابعة حذفت مثل : قاضي في قاضٍ وقد تقلب واوًا فيقال : قاضوي .

٥- إذا نسب إلى ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد جعلت الكسرة فتحة، فيقال في نمر : نَمَرِي وفي دُئِل : دُئِلِي . وفي إِبِل : إِبِلِي .

٦- جمع التكسير عند النسب إليه يرَد إلى مفردة ثم ينسب إليه فيقال في النسب إلى القبائل : قبلي ، وفي النسب إلى فرائض : فَرَضِي .

